

# رثاء للقاضي يحيى بن يحيى الشبامي رحمه الله

٢٣ من شوال ١٤٣٨هـ - ١٧ يوليو ٢٠١٧م

صَهِّهِ لِلشُّعْرِ أَوْ نَظْمِ الكَلَامِ      فَنَظْمُ القَلْبِ أَوْلَى فِي (الشَّبَامِي)  
لَهُ الأَسْفَارُ خَطَّتْهَا يَمِينٌ      وَتَنْتَظِرُ الشُّرُوقَ عَلَى الكِرَامِ  
هُوَ المَشْغُوفُ بِالأَثَارِ دَوْمًا      وَبِالأَخْبَارِ عَنِ خَيْرِ الأَنَامِ  
وَبِالتَّذْكِيرِ وَالتَّذْرِيسِ دَهْرًا      وَبِالطَّاعَاتِ عَامًّا بَعْدَ عَامِ  
وَبِالأَسْفَارِ لِلتَّبْلِيغِ نَشْرًا      وَتَقْرِيبًا إِلَى دَارِ السَّلَامِ  
وَبِالإِنْكَارِ إِنْ فَشَتِ المَعاصِي      وَلَا يَخْشَى تَقَارِيعَ المَلَامِ  
وَإِنْ حَصَلَ التَّبَايُنُ فِي أُمُورِ      فَإِنَّ الوُدَّ أَقْوَى فِي الدَّوَامِ  
سَمِعْتُ لِمَوْتِهِ سَبِيًّا وَقَالَ      بِهِ تُرْجَى الشَّهَادَةُ فِي الخِتَامِ  
وَتَشْيِيعُ الجُمُوعِ لَهُ دَلِيلٌ      كَمَا قَدْ صَحَّ عَنِ سَلْفِ كِرَامِ  
سَأَلْتُ اللهَ يَغْمُرُهُ بَعْفُو      وَيَغْمُرُنَا .. كَأَمْطَارِ العَمَامِ

\* \* \*